

هِيَ الشَّهْبَاءُ

الكاتب : فاطمة محمد العمر

التاريخ : ٢٨ فبراير ٢٠١٥ م

المشاهدات : 2412



مهداةً إلى الأحبة المجاهدين على جبهات حلب وريفها البطل وخاصةً الغالي محمد الهيثم العمر الذي سطرَ ورفاقه في الأيام الأخيرة بطولاتٍ أغرب من الخيال.

هِيَ الشَّهْبَاءُ كَالشَّمْسِ *** تَبِيعُ النَّذَلَ بِالْبَخْسِ
فَلَمْ يُرْهَبْهَا مَجْنُونٌ *** وَلَا تَخَشَى مِنَ الْفُرسِ
هِيَ الشَّهْبَاءُ لَمْ تَخْضَعُ *** مَدَارَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ
وَلَمْ تَكْسِرْ عَزِيمَتَهَا *** فَنونُ الْقَيْدِ وَالْحَبْسِ
هِيَ الشَّهْبَاءُ لَا تَرْجُو *** مَجِيءَ الْفَارِسِ الْعَبْسِي
فَتَصْنَعُ نَصْرَهَا صَبْحاً *** وَتَصْنَعُهُ إِذَا تَمْسِي
هِيَ الشَّهْبَاءُ بَارودٌ *** عَلَى الْأَعْدَاءِ مِنَ الْحَرْسِ
وَكُلُّ نِيولٍ مَزْمَارٍ *** تُرْجِلُهُمْ إِلَى الرَّمْسِ
هِيَ الشَّهْبَاءُ تَصْفَعُهُمْ *** بِأَيامٍ مِنَ النَّحْسِ
تُشْتَتُّ جَمْعَهُمْ هَوْنًا *** وَتَهْزُمُهُمْ بِلا لُبْسِ
هِيَ الشَّهْبَاءُ تَكْنَسُهُمْ *** وَمَا أَحْلَاهُ مِنْ كَنْسِ!!
بِأَبْطالٍ مِيامِينٍ *** شَدِيدِي الْعِزْمِ وَالْبَأْسِ
هِيَ الشَّهْبَاءُ مَلْحَمَةٌ *** بِعَالِي الصَّوْتِ وَالْهَمْسِ
مَحْمَدُنَا بِطولاتٍ *** حَكَّتْهَا ألسُنُ الْخُرْسِ
هِيَ الشَّهْبَاءُ يَا ابْنَ أَخِي *** فَطَهَّرَهَا مِنَ الرَّجْسِ

زرعناكم هنا حُلماً *** وأنتم زهُرُ ذا العرسِ
هيَ الشَّهْبَاءُ صامِدةٌ *** وتغزلُ فَرَحَةَ العرسِ
تحدِّ ليسَ يعرفُهُ *** جميعُ الجنِّ والإنسِ
هيَ الشَّهْبَاءُ مفخرتي *** فمنها شامخُ رأسي
وفيها المجدُ أستاذُ *** يُسَطِّرُ عَزَّةَ الدَّرسِ
هيَ الشَّهْبَاءُ فاسمَعُها *** تُغني النَّصْرَ باللمسِ
وتَهْتَفُ للعُلَى جِئنا *** نغذُّ السَّيرَ للقدسِ
هيَ الشَّهْبَاءُ يا قومي *** ملاذُ الرُّوحِ في اليأسِ
فكمَ هامتَ بها عيني!! *** وكمَ تاقَتَ لها نَفسي
هيَ الشَّهْبَاءُ أشربُها *** فيحلُّو المرُّ في كأسِي
وأزرعُها بوجداني *** فتتمرُّ زهرةُ اللُّوتسِ
هيَ الشَّهْبَاءُ تسكُنني *** وفيها وحدها أنسي
لها تَهْفُو أحاسيسي *** وليسَ لغيرها حسي

رابطة أدباء الشام

المصادر: